

A Comparative Linguistic Study on the System of Presentation and Delay between Arabic and Indonesian Languages

دراسة تقابلية نحوية في نظام التقديم والتأخير بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية

Hariyanto^{1*}, Abd Muhaimin², Kisti Robati³

^{1,2,3}Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar-Raayah, Indonesia

hariyanto@arraayah.ac.id^{1*}, abdulmuhaimin01152@gmail.com², kisti_robati@arraayah.ac.id

*corresponding author

Article History:

Received:
17 May 2024

Revised:
10 June 2024

Accepted:
26 June 2024

Keywords:

Contrastive Study; Non-Canonical Constructions; Syntax

Abstract:

The distinction between anteriority and posteriority has implications of permissibility, necessity, and prohibition in Arabic grammar, which may differ or converge with Indonesian. This study aims to uncover similarities and differences between these languages, particularly from a grammatical perspective. To obtain necessary data, the researcher employed a descriptive-analytical method utilizing relevant literature and research. The comparative analysis method was used to contrast the systems of anteriority and posteriority between the two languages, deriving similarities and differences. Based on the findings, this research identified eight points of similarity in the anteriority and posteriority system between Arabic and Indonesian grammar: placing the modifier before the modified, placing the verb before its object originally, placing the first object before the second object, permitting the anteriority of time and place adverbs and their posteriority, similar to their referents, placing the number before the counted object, delaying moral emphasis (all, every) on the affirmed, permitting the posteriority of the object and the anteriority of the subject..

ملخص:

التقديم والتأخير له حكم جواز ووجوب وامتناع في النحو، وقد يختلف حكمه في العربية والإندونيسية وقد يتشابه. وهدف هذا البحث إلى اكتشاف أوجه التشابه والاختلاف بين اللغتين من الجانب النحوي خاصة، وللحصول على البيانات المطلوبة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستعينا بالكتب والبحوث التي تتعلق بهذا البحث، واستخدم منهج التحليل التقابلي لمقارنة نظام التقديم والتأخير بين اللغتين لاستنباط أوجه التشابه والاختلاف بينهما. وفي ضوء ما سبق، قد توصل هذا البحث إلى وجود التشابه بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية في نظام التقديم والتأخير من الناحية النحوية ثمانية أوجه، وهي: تقديم المسند إليه على المسند والفعل على مفعوله في الأصل، والمفعول الأول على المفعول الثاني، وجواز تقديم ظرف الزمان والمكان وتأخيره، ومثله الحال على صاحبها، وتقديم العدد على المعدود، وتأخير التوكيد المعنوي (كل، جميع) على المؤكد، وجواز تأخير المسند إليه وتقديم المسند عليه.

الكلمات المفتاحية:

دراسة تقابلية، التقديم والتأخير، النحو

إن في تعلم اللغة العربية وتعليمها سيواجه فيها المتعلم صعوبات وعدة تحديات من اللحن والغلط في كلامه وتعبيره، وهذه الأمور كلها طبيعية عند اكتساب اللغة الهدف، لأن من عادة الإنسان التأثر بلغته الأم حينما يتعلم اللغة الثانية، كما قال الدكتور عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي: "إن المتعلم تهيمن عليه أنظمة لغته الأم وقواعدها وقوانينها الصوتية والدلالية والثقافية وتؤثر عليه في مرحلة تعلمه اللغة الثانية تأثيراً سلبياً، فينقل أنظمة اللغة الأم إلى اللغة الثانية، وغالباً ما يخطئ في الأنماط التي تختلف فيها لغتان¹، وعلى هذا ينبغي على معلم اللغة العربية أن يتنبأ بما سيقع فيه طلابه من نقل قواعد وقوانين صوتية ودلالية وثقافية في لغته الأم إلى اللغة الهدف. ومما يساعد المعلم في تنبؤ ذلك الخطأ وتفسيره هو إجراء دراسة مقارنة بين اللغتين أو ما يسمى بالدراسة التقابلية. وهي دراسة لمعرفة أوجه التشابه والاختلاف بين اللغتين والعلاج فيما يحدث فيها من الأخطاء².

وكثيراً ما يحدث فيه الخطأ في مسألة نظام التقديم والتأخير، بسبب كثرة الاختلاف في هذا النظام. فمثلاً جاءت القاعدة في اللغة العربية تقول بأن أسماء الاستفهام لها الصدارة في الكلام ولا يجوز تأخيرها³ مثل "أين بيت عمك؟" فكلمة "أين" يلزم أن تكون في البداية دائماً ولا يجوز تأخيرها بينما اللغة الإندونيسية تقول بجواز تقديم أسماء الاستفهام وتأخيرها مثل "dimana rumah pamanmu?" فكلمة "dimana" -وهي مقابل لكلمة أين- يجوز لها أن تتأخر ويجوز لها أن تتقدم نحو "rumah pamanmu dimana?" وكذلك في مسألة مواقع الفعل فمثلاً في جملة "ذهب أحمد إلى المسجد"، فكلمة "ذهب" يجوز لها أن تتقدم وتكون في البداية ويجوز لها أن تتأخر نحو "أحمد يذهب إلى المسجد" بينما الفعل في اللغة الإندونيسية لا يجوز له أن يتقدم على الفاعل ويكون في بداية الكلام بل يلزم أن يتأخر على الفاعل نحو "Ahmad sedang pergi ke masjid" فكلمة "pergi" دائماً تكون بعد الفاعل ولا يجوز له أن تتقدم على الفاعل، وهناك أمثلة من الاختلافات في قواعد التقديم والتأخير التي سيتم ذكرها في موضعها.

لقد تمت الدراسات السابقة حول هذا العنوان، منها ما يلي:

البحث الأول قدمته لطفينا شيدة علياً بعنوان "الدراسة التقابلية عن الجملة بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية وتطبيقها في تعليم النحو في المدرسة الثانوية" قدم هذا البحث لنيل درجة الماجستير في تخصص تعليم اللغة

¹ 'Abd al-'Azīz bin Ibrāhīm Al-'Uṣaylī, *Ilm Al-Lughah al-Nafsī* (Riyādh: Wizārat al-Ta'lim al-'Ālī Jāmi'at al-Imām Muḥammad bin Su'ūd al-Islāmiyyah., 2006).

² Rashīd Aḥmad Ṭamī'ah, *Ta'lim Al-Lughah al-'Arabiyyah Li-Ghayr al-Nāṭiqīn Bihā Manāhijuhu Wa Asāsuhu* (al-Ribāt: al-Munazzamah al-Islāmiyyah li-Tarbiyyah wal-'Ulūm wal-Thaqāfah, 1989).

³ al-Sayyid Aḥmad Al-Hāshymī, *Al-Qawā'id al-Asāsiyyah Li-Lughah al-'Arabiyyah* (Bayrūt: Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah, 2005).

العربية بجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم بالانغ عام 2019. والفرق بين هذا البحث بالبحث الحالي هو أن البحث الحالي لم تتوسع إلى مقارنة الجملة بكاملها بل تختص في دراسة التقديم والتأخير ويهدف هذا البحث إلى وصف وجوه الاختلاف عن الجملة بين اللغة العربية والاندونيسية والاستفادة منها في تعليم اللغة العربية.

البحث الثاني قدمه زمزم زمال الدين تحت العنوان " دراسة تقابلية بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية على مستوى الخبر والاستفادة منها لتعليم اللغة العربية للإندونيسيين المبتدئين" هذا البحث مقدم لنيل درجة البكالوريوس في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الراية بسوكابومي عام 2020. ويختلف هذا البحث بالبحث الحالي في مقارنة الخبر خاصة في تقديمه وتأخيره دون توسع إلى مقارنة الخبر بكاملها بخلاف البحث السابقة.

البحث الثالث قدمه عبد المحسن إسماعيل أريان شايبو بعنوان "بناء الجملة البسيطة في لغة الأما واللغة العربية (دراسة تقابلية)" قدم هذا البحث لنيل درجة الماجستير من قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا عام 2018. ووجه الاختلاف بين الدراستين في موضوع البحث أما البحث الحالي في اللغة العربية واللغة الإندونيسية وأما هذا البحث يكون في اللغة العربية ولغة الأم.

وبناء على ما سبق من الكلام يود الباحث أن يكتب بحثا بعنوان: "دراسة تقابلية في نظام التقديم والتأخير بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية" لاكتشاف أوجه التشابه والاختلاف بين اللغتين في وجوب أو جواز أو امتناع تقديم أو تأخير الشيء من الجملة.

منهجية البحث

نوع هذا البحث هو البحث النوعي، وهو "دراسة تقام بناء على عمليات تحقق للقضايا الإنسانية باستخدام أنظمة الاستقصاء المختلفة كالسير الذاتية ودراسة الحالة المعتمدة على بشكل أساسي على جمع البيانات وتحليلها دون اللجوء إلى الأساليب الرياضية والإحصائية، وبذلك يمكن القول أن البحث النوعي يقوم على المعرفة الشخصية، لذلك يجب ضمان الموضوعية والحيادية أثناء القيام بهذا النوع من الأبحاث⁴، وأما المنهج الذي يعتمد عليه فهو المنهج الوصفي التحليلي، والمراد منه هو "أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترة من فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الوصول على نتائج عملية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع

⁴ "البحث النوعي - موضوع" accessed July 4, 2024, https://mawdoo3.com/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB_%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%88%D8%B9%D9%8A.

المعطيات الفعلية للظاهرة⁵. فطريقة جمع البيانات في هذا البحث اعتمادها على الوثائق وأما تحليل البيانات في هذا البحث يعتمد على منهج التحليل التقابلي على مذهب علم اللغة البنيوي الذي يتركز في التركيب بين اللغة الأولى واللغة الثانية بوصفهما وتقابلهما في نفس المحتوى.

والمصادر المعتمدة في جمع البيانات والحصول على المعلومات المتعلقة بالعنوان في هذا البحث هي مصادر رئيسية التي تشمل كتب القواعد النحوية والبلاغية المتعلقة بالتقديم والتأخير في اللغة العربية وكتب (Tata Bahasa Baku Bahasa Indonesia) المتعلقة بالتقديم والتأخير في اللغة الإندونيسية والكتب المتعلقة بالدراسة التقابلية، وأما المصادر الثانية: فهي البحوث والمقالات والوثائق العلمية وغيرها من الكتب المتعلقة بذلك العنوان والمعلومات من خلال المواقع الإلكترونية.

نتائج البحث

وجد الباحث ٨ أوجه التشابه و٩ أوجه الاختلاف بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية في نظام التقديم والتأخير وهي ما يلي:

الرقم	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
١	تقديم المسند إليه على المسند في الأصل	وجود قاعدة على جواز ووجوب وامتناع تقديم المسند على المسند إليه في اللغة العربية بخلاف اللغة الإندونيسية فإنها تطلق على جواز التقديم
٢	جواز تأخير المسند إليه وتقديم المسند عليه	جواز ووجوب تقديم المفعول على الفعل والفاعل في اللغة العربية وامتناعه في اللغة الإندونيسية
٣	تقديم الفعل على مفعوله في الأصل	جواز تقديم المفعول به على الفاعل في اللغة العربية وامتناعه في اللغة الإندونيسية
٤	تقديم المفعول الأول على المفعول الثاني في أصل التركيب	تقديم الفاعل على الفعل في اللغة الإندونيسية في أصل التركيب وخلافه في اللغة العربية
٥	جواز تقديم ظرف الزمان والمكان وتأخيره (المفعول فيه)	تقديم وتأخير أسماء الاستفهام في اللغة الإندونيسية وتقديمها دائماً في اللغة العربية

⁵ Rajā' Waḥīd Dawīdī, *Al-Baḥṭh al-'Ilmī Asāsīyyatuhu al-Nazariyyah Wa Mumārasatuhu al-'Ilmiyyah* (Bayrūt: Dār al-Fikr al-Mu'āṣir, 2000).

جواز تقديم الصفة على موصفه في اللغة الإندونيسية وعدم جوازه في اللغة العربية	جواز تقديم وتأخير الحال على صاحبها في اللغة العربية واللغة الإندونيسية	٦
جواز تقديم المعدود على العدد أحيانا في اللغة العربية وعدم جوازه إلا بزيادة كلمة "yang" وغيرها في اللغة الإندونيسية	تقديم العدد على المعدود في اللغة العربية واللغة الإندونيسية على أصل التركيب	٧
تقديم اسم الإشارة على المشار إليه في اللغة العربية وتأخيره على المشار إليه في اللغة الإندونيسية	تأخير التوكيد المعنوي (كل، جميع) على المؤكد في اللغة العربية واللغة الإندونيسية	٨
جواز تقديم المفعول المطلق في اللغة الإندونيسية وعدم جوازه في اللغة العربية	-	٩

المناقشة

أ. الدراسة التقابلية

وهي إجراء الدراسة يقارن فيها الباحث بين اللغتين أو أكثر، مبينا عناصر التماثل، والتشابه، والاختلاف بين اللغات بهدف التنبؤ بالصعوبات التي يتوقع أن يواجهها الدارسون عند تعلمهم اللغة الأجنبية⁶. والموضوع الذي ستقام عليه الدراسة التقابلية هو التقابل في التقديم والتأخير في اللغة العربية واللغة الإندونيسية من الناحية النحوية. والمقصود من التقديم والتأخير في اللغة العربية: "هو ما يعرف بمخالفة عناصر التركيب، ترتيبها الأصلي في السياق، فيتقدم ما الأصل فيه أن يتأخر، ويتأخر ما الأصل في أن يتقدم. والحاكم للترتيب الأصلي بين عنصرين يختلف إذا كان الترتيب لازما أو غير لازم، فهو في الترتيب اللازم (الرتبة المحفوظة) حاكم صناعي نحوي، أما في الكلام غير اللازم (الرتبة غير محفوظة) فيكاد يكون شيئا غير محدد، ولكن هناك أسباب عامة قد تفسر ذلك الترتيب⁷. وأما في اللغة الإندونيسية: يسعى التقديم والتأخير في ب Konstruksi Nonkanonik وتعريفه "الجملة التي ترتيبها لا يتبع الترتيب الأصلي ($S + V + O$) أو ($S + P + O$) بسبب من الأسباب، منها أهمية المعلومات التي أرادها المتكلم من إبرازها، فيقدمها على العناصر الأخرى⁸.

ب. أوجه التشابه بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية في نظام التقديم والتأخير

يتشابه التقديم والتأخير في اللغة العربية واللغة الإندونيسية على النحو التالي:

⁶ Rashīd Aḥmad Ṭamī'ah, *Ta'lim Al-Lughah al-'Arabīyah Li-Ghayr al-Nāṭiqīn Bihā Manāhijuhu Wa-Asāsuh* (al-Ribāt: al-Munazzamah al-Islāmīyah li-l-Tarbiyah wa-al-'Ulūm wa-al-Thaqāfah., 1989).

⁷ Talqis Nurdianto, "مفهوم التقديم والتأخير بين عبد الفاهر الجرجاني و السكاكي", *ulum islamiyyah the malaysian journal of islamic sciences* 19 (2017): 163-176.

⁸ Ikmi Nur Oktavianti, "REALISASI PEMENTINGAN INFORMASI PADA KALIMAT DALAM BAHASA INGGRIS," *Adabiyat Jurnal Bahasa dan Sastra* 13 (2014): 207-228.

1. تقديم المسند إليه على المسند في الأصل

المسند إليه هو من أهم العناصر أو الركن الأعظم في الجملة الإندونيسية والمسند هو بيان لما حدث للمسند إليه أو كلفيته⁹. وكذلك هو في الجملة في اللغة العربية لأنه عبارة عن الذات، والمسند كالوصف، والذات أقوى في الثبوت من الوصف. وإذا كانت الإفادة تفتقر إلى كليهما فإن افتقارها وحاجتها إلى الدال منها على الذات الثابتة أشد في الحاجة عند قصد الإفادة من الدال على الوصف العارض. ولذلك فإن موقع المسند إليه في كلتا اللغتان في الأصل أن يكون قبل المسند.

ومثال ذلك: "سفيان الثوري فقيه" و "Sufyan Ats-Tsauri seorang ulama". Predikat.

في المثال الأول كلمة سفيان الثوري هو مبتدأ في الجملة، والمبتدأ في اللغة العربية يقوم مقام المسند إليه لأنه عبارة عن الذات الثابتة، وكلمة فقيه هو خبر في الجملة، والخبر في اللغة العربية يقوم مقام المسند لأنه وصف للذات الثابتة. والإفادة تفتقر إلى كلا العنصرين، وافتقار الذات أشد إفادة في الجملة من افتقار إلى الوصف العارض، ولذلك قدم كلمة سفيان الثوري على كلمة فقيه. وفي المثال الثاني كلمة Sufyan Ats-Tsauri هو المسند إليه في الجملة أو ما يسمى في اللغة الإندونيسية ب Subjek، وكلمة seorang ulama هو المسند في الجملة أو ما يسمى في اللغة الإندونيسية ببيان، فكلمة seorang ulama بيان لما حدث في كلمة Sufyan Ats-Tsauri، والبيان لا يأتي إلا قبل ما سيبينه.

2. جواز تأخير المسند إليه وتقديم المسند عليه

تشابه اللغتان في أصل رتبة الجملة من تقديم المسند إليه على المسند، وكذلك تشابه في جواز تقديم المسند على المسند إليه ولا تمنعان من ذلك. وينطبق ذلك في مثال: "باكية زينب" و "Tertawa diriku ini".

في المثال الأول كلمة باكية هي المسند في الجملة تقوم مقام الخبر، وكلمة زينب هي المسند إليه في الجملة تقوم مقام المبتدأ. هذه الجملة صحيحة لأن في تقديم وتأخير الخبر لا يخاف من الالتباس وأمن منه ولذلك جاز التقديم والتأخير. وفي المثال الثاني كلمة tertawa هي وصف يوصف به الموصوف وكونها في الجملة مسند أو خير، وكلمة diriku ini ذات يحتاج إلى وصف لبيان كونه، وكون الكلمة في الجملة مسند إليه أو مبتدأ. فتقديم المسند على المسند إليه في هذا المثال جائز، وذلك لأن في اللغة الإندونيسية لا توجد أي قاعدة تحكم على وجوب تقديم المسند على المسند إليه أو امتناعه إلا أن استخدام هذا الأسلوب نادر في الكلام اليومي ويكثر في الأشعار الإندونيسية.

3. تقديم الفعل على مفعوله في الأصل

⁹ Nurul Lisa Kusumaningrum et al., "Fungsi, Kategori, Dan Peran Sintaksis Bahasa Indonesia Dalam Kalimat Efektif Teks Cerita Anak Yang Berjudul 'Berbeda Itu Tak Apa' Pada Buku Ajar Bahasa Indonesia Kelas Satu Sekolah Dasar Kurikulum Merdeka," *Student Research Journal* 1, no. 2 (2023): 372–383.

الفعل من أهم العناصر في الجملة وله تأثير كبير على العناصر الأخرى وجوبا كانت وجودها في الجملة أو لا، وهو يقوم مقام المسند (predikat) في الجملة لا وللفعل وظيفة أخرى سوى المسند¹⁰. وفي هذا، الكلام عن تقدم الفعل المتعدي على مفعوله وهو أصل في ترتيب الجملة في اللغة الإندونيسية¹¹ وكذلك في الجملة في اللغة العربية فإن موضع الأصل للمفعول به أن يكون بعد فعله membeli، نحو: "زيد يشتري فاكهة" و "Zaid membeli buah". في المثال الأول كلمة فاكهة هي المفعول به من فعل يشتري، وفي المثال الثاني كلمة buah هي المفعول به من فعل، فكلا المفعولين في المثالين يأتي بعد فعله، وهذا أصل في رتبة المفعول به وهو تقديم الفعل على مفعوله.

4. تقديم المفعول الأول على المفعول الثاني في أصل التركيب

قد يكون في الجملة مفعول به واحد أو مفعولان أو أكثر وذلك راجع إلى طبيعة الفعل في اللغة العربية واللغة الإندونيسية. والأفعال التي تحتاج إلى المفعولين تنقسم إلى نوعين، وهما ما يكون كونهما في الأصل مبتدأ وخبر وما أصلهما ليس مبتدأ وخبر أو ما يكون أحد المفعولين في معنى الفاعل والآخر مفعول¹². وكلا النوعين من المفعولين يتشابه حكمه مع المبتدأ والخبر في اللغة الإندونيسية، وهو تقديم المفعول الأول على المفعول الثاني نحو: "ظن المرء حياته باقية"، "أعطى يوسف طالبه الكتاب"، "Wiwi menganggap cerita itu benar"، "Pak Gubernur memberikan anak muda itu bansos".

في المثال الأول، كلمة الحياة وباقية هما مفعولين في الجملة وأصل المفعولين في جملة من مبتدأ وخبر فيستقر معناهما وإن حذف الفعل، وفي المثال الثاني كلمة طالبه والكتاب أصلهما ليس مبتدأ وخبر ولا يستقر المعنى إن حذف الفعل، فكلا التركيبين أصل في رتبة المفعول الأول والمفعول الثاني أي تقديم المفعول الأول على المفعول الثاني، وفي المثال الثالث كلمة cerita itu و benar مفعولان في الجملة وأصلهما من مبتدأ وخبر، وفي الثاني كلمة anak muda itu هي المفعول الأول في الجملة وكلمة bansos هي المفعول الثاني في الجملة، وكلا المفعولين أصلهما ليس من مبتدأ وخبر فلا يستقر المعنى إذ حذف الفعل. فاللغتان تتشابه في أن الأصل في المفعولين أن يتقدم الأول على الثاني.

5. جواز تقديم ظرف الزمان والمكان وتأخيره (المفعول فيه)

¹⁰ Nusarini, "Penggunaan Verba Pada Surat Kabar Kompas," Caraka 2, no. 2 (2016).

¹¹ Tri Mastoyo et al., "Verba Transitif Berobjek Dapat Lesap Dalam Bahasa Indonesia," no. 6 (1993).

¹² Ayman Amīn Al-Ghanī, *Al-Nahw al-Kāfi* (al-Qāhirah: Dār al-Tawfīqiyyah lil-Turāth., 2010).

"عشرين" هي عدد في الجملة والمعدود منه هو كلمة "سنة"، وفي المثال الثاني كلمة "أربعين ألف" هي عدد في الجملة والمعدود منه هو كلمة "روبية"، ففي المثالين العدد مقدم على معدوده ولا يجوز له أن يتأخر عن معدوده في أصل التركيب لأن المعدود إما أن يكون تمييزاً أو مضافاً إليه¹⁷ إلا في بعض الأحيان. فاللغة الإندونيسية تشبه اللغة العربية في هذه القاعدة ويتضح ذلك في المثال الثالث والرابع، في المثال الثالث العدد هو كلمة "sepuluh" تتقدم على معدودها وهو كلمة "tahun"، وفي المثال الرابع العدد هو كلمة "sepuluh juta" تتقدم على معدودها وهو كلمة "rupiah".

8. تأخير التوكيد المعنوي (كل، جميع) على المؤكد في اللغة العربية واللغة الإندونيسية

المثال: "قرأت هذا الكتاب كله"، "أنهيت كتابة هذا البحه جميعها"، "Dimas telah menyelesaikan tugas".
 "seluruhnya"، "Tomi menghimbau para warga semuanya" في المثال الأول كلمة "كله" هي تأكيد يؤكد المخاطب بأن قراءة الكتاب المشار إليه قد تمت وانتهت، ويأتي هذا التوكيد دائماً بعد المؤكد لأن التوكيد من فروع التوابع¹⁸، والتابع لا يسبق متبوع. وكذلك في المثال الثاني التوكيد في الجملة هي كلمة "جميعها" تأتي بعد المؤكد. فتشبه اللغة الإندونيسية في تأخير التوكيد عن مؤكده إذا كان التوكيد للشمول كما في المثال الثالث والرابع، فإن كلمة "seluruhnya" و "semuanya" تأتيان بعد كلمة "tugas" و "warga"، ولا يجوز لهما أن تسبقا المؤكد. وإن سبقتا المؤكد فلا تكونا توكيدا بل الخبر المجرد.

ت. أوجه الاختلاف بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية في نظام التقديم والتأخير

(1) وجود قاعدة على جواز ووجوب وامتناع تقديم المسند على المسند إليه في اللغة العربية بخلاف اللغة

الإندونيسية فإنها تطلق على جواز التقديم

المثال: "رسول الله محمد -صلى الله عليه وسلم-"، "في الدار صاحبها"، "في الدار أسد"، "Kepala desa".
 "Sukamulya Bapak itu"، "Di dalam rumah itu pemiliknya"، "Di dalam rumah ada singa". في المثال الأول يكون تقديم المسند في اللغة العربية ممتنعاً وذلك لأن كل من الكلمتين في تلك الجملة معرفة صالحة لجعلهما مبتدأ، ولا مبن للابتداء من الخبر. وفي المثال الثاني تقديم الخبر أو المسند واجبا لأن في المبتدأ ضمير يعود إل الخبر، والضمير لا يعود إلى ما بعده وهو يعود إل ما قبل¹⁹. وفي المثال الثالث تقديم المسند على المسند إليه جائز لأن وقوع الالتباس في ذلك لا يمكن ولا يخاف منه فللمبتدأ يجوز له أن يتأخر ويتقدم على الخبر.

¹⁷ Muḥammad 'Alī and Al-Sulṭānī, *Taysīr Wa Takmīl Sharḥ Ibn 'Aqīl 'alā Alfīyyat Ibn Mālik* (Dimasyq: Dār al-'Uṣmā', 2009).

¹⁸ Al-Ghanī, *Al-Naḥw al-Kāfī*.

¹⁹ Al-Hāshymī, *Al-Qawā'id al-Asāsiyyah Li-Lughah al-'Arabiyyah*.

وتختلف هذه القاعدة بقاعدة التقديم والتأخير في المسند والمسند إليه في اللغة الإندونيسية، فإن تقديم المسند إليه على المسند جائز بإطلاقه ولا يوجد شيء الذي يمنع المسند من التقديم والتأخير على المسند إليه. وفي المثال الرابع كلمة bapak itu هو المسند إليه في الجملة وكونه معرفاً باسم الإشارة، وكلمة kepala desa Sukamulya المسند في الجملة وكونه معرفاً أيضاً. فلا يمنع في هذا المثال تقديم وتأخير المسند والمسند إليه لكونهما معرفين ولا يخاف من الالتباس في ذلك. وفي المثال الخامس في المسند إليه ضمير يعود إلى المسند، وهذا الضمير في اللغة الإندونيسية لا يمنع من تقديم المسند إليه على المسند بكونه عائد إلى ما قبله نحو: *pemiliknya di dalam rumah*. وفي المثال السادس كلمة *ada singa* هي المسند إليه في الجملة وكلمة *di dalam rumah* هي المسند. ففي هذا المثال تتشابه اللغة الإندونيسية باللغة العربية في جواز تقديم وتأخير كل من المسند والمسند إليه.

(2) جواز وجوب تقديم المفعول على الفعل والفاعل في اللغة العربية وامتناعه في اللغة الإندونيسية

المثال: "الرقيقُ أعتقت"، "أيمهم تقابل أقابل"، "Kamar tidur ibu sedang membersihkannya"، "Kamal saya menghormati". في المثال الأول تقديم المفعول به "الرقيق" على فعله وفاعله جائز ولا يمنع من تقديم المفعول به على الفاعل والفعل وكذلك تأخيره عليهما. وفي المثال الثاني يكون تقديم المفعول به على الفعل والفاعل واجباً لأن كلمة "أيمهم" هي أداة من أدوات الشرط، ولأدوات الشرط صدارة في الكلام ويلزم أن يكون في بداية الكلمة دائماً²⁰. وتخالف اللغة الإندونيسية اللغة العربية في تقديم المفعول به على الفاعل والفعل وتجعل المفعول به موضعاً دائماً بعد الفعل والفاعل²¹، ويمثل ذلك في المثال الثالث والرابع ولا تصح الجملتين لأن كلمة *kamar tidur* و *Kamal* هما المفعول به تتقدما على الفعل والفاعل. والصحيح هو: "Ibu sedang membersihkan kamar tidur"، "Saya menghormati". "Kamal".

(3) جواز تقديم المفعول به على الفاعل في اللغة العربية وامتناعه في اللغة الإندونيسية

المثال: "كتب الرسالة شعيباً"، "لاحظ جوكوي رعيته"، "Surat Syu'aib menulis"، "Jokowi rakyatnya memperhatikan". في المثال الأول كلمة "الرسالة" هي مفعول به في الجملة ويتقدم على فاعله وهو كلمة "شعيب"، وهذا حكمه جائز عند اللغة العربية لأن في هذا المثال الفاعل والمفعول به واضح في معناهما ولا يتوقع منه حدوث الالتباس. وفي المثال الثاني كلمة جوكوي هي مفعول به تقدم على فاعله وجوبا لأن في فاعله ضمير يعود إلى المفعول به والضمير²² لا يعود

²⁰ Al-Ghalāyīnī, *Jāmi' Al-Durūs al-'Arabiyyah*.

²¹ Hasan Alwi et al., *Tata Bahasa Baku Bahasa Indonesia Edisi Keempat* (Jakarta: Badan Pengembangan dan Pembinaan Bahasa Kementerian Pendidikan dan Kebudayaan, 2017).

²² Maḥmūd Ḥusnī Maghālah, *Al-Naḥw al-Syāfi* (Bayrūt: Mu'assasat al-Risālah, 1997).

إلى ما بعده. وفي المثال الثالث كلمة surat مفعول به تتقدم على كلمة syu'aib فاعل في الجملة ولا تصح هذه العبارة لأن في اللغة الإندونيسية المفعول به يمنع من التقدم على فاعله، وكذلك في المثال الرابع فإن كلمة Jokowi لا تصح أن توضع قبل كلمة rakyatnya.

4) تقديم الفاعل على الفعل في اللغة الإندونيسية في أصل التركيب وخلافه في اللغة العربية

المثال: "دخل آدم إلى المملكة السعودية"، "اغترب إدريس إلى بلد بعيد"، "Adam mengunjungi saudara".
 "kandungnya"، "Idris merantau ke negeri yang jauh". في المثال الأول كلمة آدم هي فاعل في الجملة ويكون موضعها دائما بعد الفعل ولا يمكن أن تتقدم على فعلها أبدا، لأن تقدم الفاعل على الفعل يغير تركيب الجملة من الجملة الفعلية إلى الجملة الاسمية وكذلك في المثال الثاني فإن كلمة "إدريس" فاعل من الفعل "اغتراب" ولا تقع إلا بعد الفعل. وفي المثال الثالث والرابع كلمة Adam و Idris فاعلان في الجملة ولا يجوز لهما أن تتأخرا عن فعليهما ولا بد أن يكون موقعهما أقدم من الفعل.

5) تقديم وتأخير أسماء الاستفهام في اللغة الإندونيسية وتقديمها دائما في اللغة العربية

المثال: "أين اشتريت هذه المكنسة؟"، "ماذا رأيت في السوق؟"، "Buku itu kamu beli dimana؟"، "yang kamu lihat di pasar apa؟". في المثال الأول والثاني اسم الاستفهام فيهما هو كلمة "ماذا" و "أين" ودائما موضعهما يكون في بداية الجملة ولا يجوز أن يقع في وسط أو نهاية الجملة، لأن أسماء الاستفهام في اللغة العربية لها صدارة في الكلام، وصدر الكلام عند العرب هو البداية أو الأول. وقد أجاز بعض العلماء تأخير أسماء الاستفهام إذا لم يكن الاستفهام ابتداءً، بل قصد الاستثبات من الأمر، كأن يقال: "فعلت كذا وكذا" فتستثبت الأمر بقولك: "فعلت ماذا؟" وما قولهم ببعيد من الصواب²³.
 وأما في المثال الثالث والرابع كلمة dimana و apa هما اسم استفهام في اللغة الإندونيسية ويكون موضعه في آخر الجملة، ولا يوجد تقييد في موضع أسماء الاستفهام، ففي أي موضع يوضع جاز ذلك ما دام لم يضاف إلى اسم استفهام شيء²⁴، نحو: "Buku itu dimana kamu beli؟"، "Dimana buku itu kamu beli؟". وأما إذا أضيف إلى اسم الاستفهام شيء فلا يكون موضعه إلا في بداية الجملة بعد المضاف نحو: "Seperti apa bayi itu؟"، فإن كلمة "apa" مضاف إلى كلمة "seperti" فلا يجوز أن توضع في وسط أو آخر الجملة، نحو: "Seperti bayi itu apa؟" أو "Apa seperti bayi itu؟".

²³ Muṣṭafā Al-Ghalāyīnī, *Jāmi' Al-Durūs Al-'Arabīyyah*, (LISANUNA): Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Pembelajarannya (Bayrūt: al-Maktabah al-'Aṣriyyah, 1994).

²⁴ Wini Tarmini, "Kata Tanya Dalam Konstruksi Interogatif Bahasa Indonesia: Kajian Sintaktis Dan Semantis," *Sosiohumaniora* 11, no. 1 (2009): 77-92.

6) جواز تقديم الصفة على موصفه في اللغة الإندونيسية وعدم جوازه في اللغة العربية

المثال: "Orang yang berada di samping kamu panjang tangan"، "Saleh kuat keinginannya"، "menjadi polisi"، "باتت فطمة في شقة جميلة"، "باع المفلس سيارته الغالية". في المثال الأول كلمة "panjang" صفة تصف "tangan" تتقدم على موصوفها وكذلك في المثال الثاني كلمة "kuat" صفة تصف موصفها وهي كلمة "keinginannya" تتقدم على موصوفها. فهذا جائز في اللغة الإندونيسية والأصل أن تكون الصفة موقعها بعد موصفه²⁵. وفي المثال الثالث كلمة "جميلة" هي صفة تصف موصوفها وهي تأتي متأخرة بعد موصفها ولا يجوز لها أن تكون قبل الموصوف لأن الصفة من التوابع، والتوابع هي تابع لمتبوعها ولا تأتي قبل المتبوع²⁶. وكذلك في المثال الرابع فإن كلمة "الغالية" هي صفة لكلمة "سيارة" تأتي بعد موصفها.

7) جواز تقديم المعدود على العدد أحيانا في اللغة العربية وعدم جوازه إلا بزيادة كلمة "yang" وغيرها في

اللغة الإندونيسية

المثال: "في الإسلام الصلوات الخمس هي الركن الثاني"، "الأئمة الأربعة هم أئمة المذاهب الأربعة"، "Para Imam Di dalam Islam sholat lima waktu adalah"، "yang empat itu adalah imamnya madzhab yang empat rukun islam ke dua". في المثال الأول تسبق المعدود العدد وهو كلمة "الصلوات" بلا زيادة ويكون الإعراب للعدد حينئذ صفة أو نعتا²⁷ لأن العدد تصف عدد الصلوات، وكذلك في المثال الثاني كلمة العدد "الأربع" تكون صفة تصف عدد الأئمة والمذاهب. وأما في اللغة الإندونيسية إذا أريد تقديم المعدود على العدد فلا يمكن إلا بزيادة كلمة "yang" وغيرها. كما يتضح في المثال الثالث والرابع، الكلمة "imam" و "sholat" تتقدما على العدد بزيادة الشيء كمثل "yang" و "waktu"، فإن لم يكن هناك فاصل فلا يصح التعبير.

8) تقديم اسم الإشارة على المشار إليه في اللغة العربية وتأخيره على المشار إليه في اللغة الإندونيسية

المثال: "هذا المدير كان أنشط الطلاب في شبابه"، "ارتحلت إلى منطقتي بتلك السيارة"، "Siswa itu adalah"، "murid teladan"، "Yang menjadi pedomanku dalam menulis skripsi buku ini". في المثال الأول كلمة "المدير" هي المشار إليه من كلمة "هذا" تتأخر من اسم الإشارة وكذلك في المثال الثاني كلمة "تلك" اسم الإشارة والمشار إليه هو كلمة "السيارة"، ولا يجوز في اللغة العربية أن يتقدم المشار إليه على اسم الإشارة نحو: "المدير هذا" أو "السيارة تلك" لأن ذلك

²⁵ M. Syaiful Kamal, "Perbandingan Struktur Kata Sifat Dalam Bahasa Arab Dengan Bahasa Indonesia," لساننا (LISANUNA): Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya 8, no. 2 (2019): 184.

²⁶ Maghālasah, *Al-Naḥw al-Syāfi*.

²⁷ Al-Hāshymī, *Al-Qawā'id al-Asāsiyyah Li-Lughah al-'Arabiyyah*.

تغيير للإعرب والمعنى ولا يكون "هذا" و"تلك" حينئذ اسما الإشارة ولكن يكون كونهما نعتا لما قبلهما²⁸. وأما في المثال الثالث كلمة "itu" اسم الإشارة للبعيد والمشار إليه هو كلمة "siswa"، ففي هذا المثال يتقدم المشار إليه على اسم الإشارة ولا يجوز للمشار إليه أن يتأخر على اسم الإشارة ولا بد أن يتقدم، وكذلك في المثال الرابع كلمة "ini" هي اسم الإشارة للقريب يكون موضعها بعد المشار إليه²⁹.

9) جواز تقديم المفعول المطلق في اللغة الإندونيسية وعدم جوازه في اللغة العربية

المثال: "قرأت زينب كتاب النحو قراءة صحيحة"، "ضرب الأحمق الزجاج ضربة واحدة"، "Dengan bacaan yang benar Dini membaca buku Nahwu"، "yang benar Dini membaca buku Nahwu". في المثال الأول كلمة "قراءة" هي المفعول المطلق في الجملة وتأتي متأخرة عن فعله لأن المفعول المطلق في اللغة العربية هي المصدر يذكر بعد فعل من لفظه تأكيدا لمعناه، أو بيانا لعددده، أو بيانا لنوعه، أو بدلا من التلغظ بفعله³⁰، وكذلك في المثال الثاني فإن كلمة "ضرب" هي المفعول المطلق من فعل "ضرب" تأتي بعد فعله. وأما في اللغة الإندونيسية فإن المفعول المطلق يقوم مقام عنصر "keterangan"، ويجوز له أن يوضع في بداية الجملة أو وسطها أو آخرها كما يظهر في المثال الثالث والرابع، فكلمة "bacaan yang benar" بيان عن كيفية الفعل ويسبق على فعله، وكلمة "sekali pukul" بيان عن عدد وقوع الفعل ويتقدم على فعله.

الخاتمة

توصل هذا البحث إلى العثور على ثمانية أوجه في التشابه وثمانية أوجه في الاختلاف. وأما أوجه التشابه بينهما فهي: تقديم المسند إليه على المسند في أصل التركيب في اللغة العربية وكذلك في اللغة الإندونيسية، وجواز تأخير المسند إليه وتقديم المسند عليه، وتقديم الفعل على مفعوله في أصل التركيب في اللغة العربية عند الجملة الفعلية وكذلك في اللغة الإندونيسية، وتقديم المفعول الأول على المفعول الثاني في أصل التركيب في اللغة العربية وكذلك في اللغة الإندونيسية، وجواز تقديم ظرف الزمان والمكان وتأخيره (المفعول فيه) في اللغة العربية واللغة الإندونيسية، وجواز تقديم وتأخير الحال على صاحبه في اللغة العربية واللغة الإندونيسية، وتقديم العدد على المعدود في اللغة العربية واللغة الإندونيسية، وتأخير التوكيد المعنوي (كل، جميع) على المؤكد في اللغة العربية واللغة الإندونيسية.

²⁸ al-Sayyid Ahmad Al-Hāshymī, *Al-Qawā'id Al-Asāsiyyah Li-Lughah Al-'Arabiyyah*, (Bayrūt: Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah., 2005).

²⁹ Ika Nilawati, " (في اللغة الإندونيسية) دراسة مقارنة Pronomina Penunjuk اسم الإشارة في اللغة العربية و " (Universitas Islam Negri Alauddin Makassar, 2018).

³⁰ Al-Ghalāyini, *Jāmi' Al-Durūs al-'Arabiyyah*.

وأما أوجه الاختلاف بينهما فهي: وجود قاعدة على جواز ووجوب وامتناع تقديم المسند على المسند إليه في اللغة العربية بخلاف اللغة الإندونيسية فإنها تطلق على جواز التقديم، ووجود قاعدة على وجوب وجواز تقديم المفعول به على الفاعل والفعل في اللغة العربية وامتناع تقديمه عليهما في اللغة الإندونيسية مطلقاً، ووجود قاعدة على جواز وجوب وامتناع تقديم المفعول به على الفاعل في اللغة العربية وامتناع تقديمه عليه في اللغة الإندونيسية، وتقديم الفاعل على الفعل في اللغة الإندونيسية في أصل التركيب وتأخير الفاعل على الفعل في اللغة العربية، وجواز تقديم وتأخير أسماء الاستفهام في اللغة الإندونيسية ووجوب تقديم أسماء الاستفهام في اللغة العربية وامتناعه من التأخير، وجواز تقديم الصفة على موصفه في اللغة الإندونيسية ووجوب تأخير الصفة عن موصفه في اللغة العربية، وجواز تقديم المعدود على العدد أحياناً في اللغة العربية وعدم جوازه إلا بزيادة كلمة وظيفية في اللغة الإندونيسية، وتقديم اسم الإشارة على المشار إليه في اللغة العربية وتأخيره على المشار إليه في اللغة الإندونيسية.

إذن يمكن القول بأن هناك ثمانية أوجه اتفق عليها بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية في نظام التقديم والتأخير في النحو، وتسعة أوجه اختلف فيها بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية في نظام التقديم والتأخير في النحو.

المراجع

- Al-Ghalâyinî, Muṣṭafâ. 1994. *Jâmi‘ Al-Durûs Al-‘Arabiyyah*. Bayrût: al-Maktabah al-‘Aṣriyyah.
- Al-Ghanî, Ayman Amîn. 2010. *Al-Nahw Al-Kâfi*. al-Qâhirah: Dâr al-Tawfîqiyyah lil-Turâth.
- Al-Hâshymî, al-Sayyid Aḥmad. 2005. *Al-Qawâ‘id Al-Asâsiyyah Li-Lughah Al-‘Arabiyyah*. Bayrût: Dâr al-Kutub al-‘Ilmiyyah.
- Al-‘Uṣaylî, ‘Abd al-‘Azîz bin Ibrâhîm. 2006. *Ilm Al-Lughah Al-Nafsi*. Riyâdh: Wizârat al-Ta‘lîm al-‘Âli Jâmi‘at al-Imââm Muḥammad bin Su‘ûd al-Islâmiyyah.
- Alwi, Hasan, Soenjono, Hans Lapoliwa, and Anton M. Moeliono. 2017. *Tata Bahasa Baku Bahasa Indonesia Edisi Keempat*. Jakarta: Badan Pengembangan dan Pembinaan Bahasa Kementerian Pendidikan dan Kebudayaan.
- Al-Sultânî, ‘Alî Muḥammad. 2009. *Taysîr Wa Takmil Sharḥ Ibn ‘Aqîl ‘alâ Alfîyyat Ibn Mâlik*. Dimasyq: Dâr al-‘Uṣmâ’.
- Dawîdî, Rajâ’ Waḥîd. 2000. *Al-Baḥth Al-‘Ilmî Asâsiyyatuhu Al-Nazariyyah Wa Mumârasatuhu Al-‘Ilmiyyah*. Bayrût: Dâr al-Fikr al-Mu‘âṣir.
- Finoza, Lamuddin. 2019. *Komposisi Bahasa Indonesia*. Jakarta: Diksi Insan Media.
- Kamal, M. Syaiful. 2019. “Perbandingan Struktur Kata Sifat Dalam Bahasa Arab Dengan Bahasa Indonesia.” *لساننا (LISANUNA): Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Pembelajarannya* 8 (2): 184. <https://doi.org/10.22373/lis.v8i2.4562>.
- Kusumaningrum, Nurul Lisa, Erina Hidayah, Vivin Widya Sari, Salma Dian Rhamadhan, Asep Purwo, Yudi Utomo, and Rossi Galih Kesuma. 2023. “Fungsi, Kategori, Dan Peran Sintaksis Bahasa Indonesia Dalam Kalimat Efektif Teks Cerita Anak Yang Berjudul ‘Berbeda Itu Tak Apa’ Pada Buku Ajar Bahasa Indonesia Kelas Satu Sekolah Dasar Kurikulum Merdeka.” *Student Research Journal* 1 (2): 372–83. <https://doi.org/10.55606/sjryappi.v1i2.360>.
- Maghâlasah, Maḥmûd Ḥusnî. 1997. *Al-Nahw Al-Syâfi*. Bayrût: Mu‘assasat al-Risâlah.

- Mastoyo, Tri, Jati Kesuma, Fakultas Ilmu, Budaya Universitas, and Gadjah Mada. 1993. "Verba Transitif Berobjek Dapat Lesap Dalam Bahasa Indonesia," no. 6.
- Muṣliḥīn. 2020. "Dirâsah Taqâbuliyyah Bayn Al-Lughah Al-‘Arabîyyah Wa Al-Lughah Al-Indûnîsiyyah ‘alâ Mustawâ Al-Maf‘ûl Fîhi Wa Al-Istifâdah Minhâ Fî Ta‘lîm Al-Lughah Al-‘Arabîyyah Lil-Mubtadi’în Al-Indûnîsiyyîn." *Jâmi‘ah al-Rāyah*.
- Nilawati, Ika. 2018. "Ismu al-Isyaratî fi al-Lughah al-Arobiyyah wa Pronomina Penunjuk fi al-Lughah al-Indonesiyah (Dirosah Muqoronah)." Universitas Islam Negeri Alauddin Makassar.
- Nurdianto, Talqis. 2017. "Mafhum al-Taqdim wa al-Ta’khir Baina ‘Abdu al-Qohir al-Jurjani wa al-Sakaki." *Ulum Islamiyyah the Malaysian Journal of Islamic Sciences* 19: 163–76.
- Nusarini. 2016. "Penggunaan Verba Pada Surat Kabar Kompas." *Caraka* 2 (2): 18. <https://doi.org/https://doi.org/10.30738/caraka.v2i2.1902>.
- Oktavianti, Ikmi Nur. 2014. "REALISASI PEMENTINGAN INFORMASI PADA KALIMAT DALAM BAHASA INGGRIS." *Adabiyyat Jurnal Babasa Dan Sastra* 13: 207–28. <https://doi.org/https://doi.org/10.14421/ajbs.2014.13203>.
- Shalash, Hadîl. 2018. "Al-Baḥṡh Al-Nau‘iy." 2018. https://mawdoo3.com/البحث_النوعي.
- Ṭamî‘ah, Rashîd Aḥmad. 1989. *Ta‘lîm Al-Lughah Al-‘Arabîyyah Li-Ghayr Al-Nâṭiqîn Bibâ Manâbijubhu Wa-Asâsubu*. al-Ribât: al-Munazzamah al-Islâmîyah li-l-Tarbiyah wa-al-‘Ulûm wa-al-Thaqâfah.
- Tarmini, Wini. 2009. "Kata Tanya Dalam Konstruksi Interogatif Bahasa Indonesia: Kajian Sintaktis Dan Semantis." *Sosiohumaniora* 11 (1): 77–92. <https://doi.org/https://doi.org/10.24198/sosiohumaniora.v11i1.5580>.
- Wahya, and Ernawati Waridah. 2017. *Buku Besar Babasa Idonesia*. Jakarta Selatan: Bmedia Imprint Kawan Pustaka.